

- ١ - أفعلة : يقاس في كل اسم مذكر رباعي قبل آخره حرف مد مثل طعام أطعمه وكساء أكسبه وعمود أعمده . ويلتزم في وزن (فعال) بفتح أوله أو كسره مضعف اللام أو معتلها مثل زمام أزمته قباء أقيته كساء أكسبه .
- ٢ - أفعال : يقاس لكل اسم مفرد على وزن فَعَل صحيح العين سواء أكان صحيح اللام أم معتلها مثل (بحر أبحر ونهر أنهر) ولكل اسم رباعي مؤنث ثانياً معنوياً قبل آخره مدة مثل (عناق أعتق وذراع أذرع) .
- ٣ - أفعال : ينقاس لكل اسم معتل العين بالواو أو بالياء أو الألف مثل (باب أبواب وسيف أسياف وثوب أثواب) . ولكل اسم واوي الفاء أو مضعف مثل (وقت أوقات وعم أعمام) . وفي كل اسم ثلاثي مفتوح الأول مع فتح ثانيه أو كسره أو ضمه مثل (جَمَل أجمال ونَمِر أنمار وعَضُد أعضاد) وفي كل اسم ثلاثي مكسور الأول مع فتح ثانيه أو كسره أو تسكينه مثل (عنب أعناب وأمل آمال وحمل أحمال) .
- ٤ - فعلة : جمع سماعي سمع منه فتى فتيه وصبي صبيه وولد ولده لا يقاس منه ولا اطراد .

ب - جمع الكثرة

- وهو كثير والسبيل إلى معرفته مقصور على المراجع اللغوية وقد نجد للمفرد الواحد جمعين للتكسير أو أكثر وأشهر أوزانه القياسية .
- ١ - فَعْلٌ : وهو جمع لما كان صفة مشبهة على وزن أفعل أو فعلاء مثل (أحمَر وأحمراء حُمُر) (أعور وعوراء عُوُر) .
 - ٢ - فَعْلٌ : هو جمع لوزن فَعْعُول بمعنى فاعل مثل (صَبُورٌ وصَبْرٌ وغَيُورٌ وغَيَّرٌ) ولكل اسم رباعي صحيح الآخر مزيد قبل آخره حرف مد ليس محتوماً بناءً التانيث مثل (كتاب وكُتِبَ) و (وعمود عُمِدَ) و (قضيب قُضِبَ) .

٣ - فَعَلَّ : هو جمع لاسم على وزن فُعْلَة مثل (غُرْفَة غُرْف) و (حُجَّة حُجَّج) أما قرية فجمعها قرى ورؤية جمعها رؤى فهو مخالف للقياس . وهو أيضاً جمع للصفة على وزن فُعْلَى مثل (كَبْرَى كُبْرَى) و (صَغْرَى صُغْرَى) .
٤ - فَعَلَ : هو جمع لاسم على وزن فِعْلَة مثل (قِطْعَة قِطْع) و (حَبَّة حَبَب) و (لَبِيَة لَبِي) .

٥ - فَعْلَة : هو جمع لصفة معتلة اللام لمذكر عاقل على وزن فاعل مثل (هَادِ هَادَة) (قَاضٍ قَضَاء) وأصل قضاة وأمثالها قُضَوَة انقلبت الواو ألفاً

٦ - فَعْلَة : هو جمع لأسماء صحيحة اللام لمذكر عاقل على وزن فاعل مثل (سَاحِرٌ سَحَرَة) (كَاملٌ كَمَلَة) (بَارٌ بَرَة) .

٧ - فَعْلَسَى : هو جمع لصفة على وزن فاعيل تدل على هلك أو توجع أو بلية أو آفة مثل (مَرِيضٌ مَرَضَى) (قَتِيلٌ قَتْلَى) (أَسِيرٌ أَسْرَى) وقد يكون هذا الجمع لغير فاعيل مما يدل على شيء مما تقدم مثل (هَالِكٌ هَلَكَى) وموتى وسكرى وتحقى .

٨ - فِعْلَة : وهو كثير في (فُعْل) بضم فسكون اسماً صحيح اللام مثل (قُرْطٌ قُرْطَه) وقل في (فِعْل) و (فَعْل) كدُرَج ودرَجَة ودُب دِيبَة وقرَدٍ قِرْدَة وغُرْدٍ غِرْدَة نوع من النبات .

٩ - فُعْل : يطرد في وصف على وزن فاعل وفاعله صحيح اللام مثل (رَاكِعٌ رَاكِعَة رُكْع) و (صَائِمٌ صَائِمَة صُوم) .

١٠ - فُعَال : هو جمع لصفة صحيحة اللام على وزن فاعل مثل (كَاتِبٌ وَكِتَاب) و (قَائِمٌ وَقَوَام) و (صَائِمٌ وَصَوَام) .

١١ - فِعَال : هو جمع لاسم أو صفة على وزن (فَعْل أو فَعْلَة) ليست عينها ياء ككعب وكيعاب وثوب وثياب وقصعة وقيصاع وكلب وكلاب وجنة

وجنان . ولاسم صحيح اللام غير مضاعف على وزن فَعَلْ أو فَعَلَه كجمل وجهال
وجبل جبال ورقبة رقاب وثمره ثمار ولاسم على وزن فَعِلْ كذنب ذئاب ظل ظلال
ولاسم على وزن فُعِلْ ليست عينه واوآ ولا لاه ياء كرمع وريمح وربع رباح
ولصفة على وزن فَعِلْ أو فعيلة ككريم كرام وطويلة طوال وللصفة على وزن
فَعْلان أو فعلى أو فَعْلانة أو فُعْلانة كعطشان وعطشى وعطشانة عطاش وخمسانة
خماس وغضبانة غضاب .

١٢ - فُعول : كقلوب : هو جمع لمفرد على وزن (فَعِلْ) ككبد و كبود
وعلى وزن « فَعَلْ » ليست عينه واوآ كقتلب وقلوب واسم على وزن « فَعِلْ »
كحمل وحمول وفيل وفيول . واسم على وزن « فَعَلْ » كجند وجنود . وشذ
منه أسود وشجون وندوب وذكور وطول (١) .

١٣ - فَعْلان : هو جمع لمفرد وزنه « فَعَال » كغلام غلمان وغراب غروبان
واسم على وزن « فَعَلْ » كجرذ جرذان واسم عينه واو على وزن « فَعَلْ »
كحوت وحيثان وعُود عيدان . واسم على وزن « فَعَلْ » ثانيه ألف أصلها واو كتاج
وتبعان وجار جيران وشذ منه صنوان وغزلان وخرفان وحيطان ونسو نسوان .

١٤ - فُعْلان : هو جمع لاسم على وزن « فَعِلْ » كقضيبي قضبان ورغيف
رغفان وكثيب كثبان ولاسم صحيح العين على وزن « فَعَلْ » كحمل مَحْلان
خشب خشبان ولاسم صحيح العين على وزن « فَعَلْ » كظهر ظُهران وبطن
بُطنان وعبد عبْدان وركب ركبان وقل في مُجْدان ورعيان وشبان وعوران
وهميان وسودان .

١٥ - مُفعلاء : جمع لصفة المذكر العاقل على « فَعِلْ » بمعنى فاعل صحيحة
اللام غير مضاعفة ولا معتل اللام ولا واوي العين كنيه نباه . وكريم . كرماء .
نجيل . نجلاء . ظريف . ظرفاء . عليم . علماء . ولصفة المذكر العاقل على

(١) شذا العرف في فن الصرف ص ١٠٩ وما بعدها .

وزن « فاعل » كعالم . علماء . وجاهل . جهلاء . شاعر . شعراء أو « لفعيل »
بمعنى مفاعل مثل « خليط . خلطاء » « جليس . جلساء » وشذ منه جنباء . وسمحاء
وخليفة خلفاء لأنها ليست على فعيل ولا فاعل .

١٦ - أفعلاء : هو جمع لصفة على وزن « فعيل » معتلة اللام أو مضاعفة
كنبي أنبياء . وصفي أصفاء . وولي . أولياء والمضاعفة كشديد . أشداء .
وعزيز . أعزاء . وذليل أذلاء وشذ في نصيب . أنصباء وصديق . أصدقاء
لأنها ليست معتلة اللام ولا مضاعفة .

هـ - صيغ منتهى الجموع

التعريف (١) : صيغ منتهى الجموع هي كل جمع تكسير في وسطه ألف ساكنة
بعدها حرفان أو ثلاثة أحرف . وله تسعة عشر وزناً قياسياً هي :

١ - ٢ أفاعل أفاعيل كأنامل وأضابير ٣ - ٤ تفاعل تفاعيل كتجارب
وتقاسيم ٥ - ٦ فعالل وفعاليل كدراهم ودنانير ٧ - ٨ فواعل وفواعيل
كجوائز وطواحين ٩ - ١٠ فياعل وفياعيل كصياف ودياجير ١١ - ١٢ مفاعل
ومفاعيل كمساجد ومصاييح ١٣ - ١٤ يفاعل ويفاعيل كبحامد وبنابيع
١٥ - فعائل كصحائف ١٦ - وفَعَال كتراق ١٧ - وفَعَالِي كسُكاري
١٨ - وفَعَالِي ككراسي وأمانِي ١٩ - فَعَالِي كعتذاري .

١ - أفاعل : لما كان على وزن « أفعال » ، اسم تفضيل كأفضل وأفاضل
ولاسم على أربعة أحرف أوله همزة زائدة كباصع وأصابع

(١) جامع الدروس العربية الجزء الثاني ص ٤٦ وما بعدها .

٢ - أفاعيل : لما كان مزيداً قبل آخره حرف مد كاسلوب وأساليب .

إضارة أضاير .

٣ - فعائل : لكل اسم رباعي مجرد نحو دراهم والمزيد فيه كفضنفر وغضافر والخامسي كسفرجل وسفارج والمزيد فيه كعندليب وعنادل وأصابه الحذف لأن الاسم إذا تجاوز أربعة أحرف ولم يكن رابعة حرف علة رد إلى الرباعي بالحذف عند جمعه وتصغيره .

٤ - فعائل : لما كانت حروفه زائدة على الثلاثة قبل آخرها حرف علة ساكن كقرطاس قراطيس فردوس فراديس دينار دنانير .

٥ - مفاعل : لكل اسم على أربعة أحرف أوله ميم زائدة كمجد مجاهد مكنة مكانس .

٦ - مفاعيل : لما كان مزيداً قبل آخره حرف مد كمصباح ومصايح

مباق موائق

٧ - يفاعل : لاسم على أربعة أحرف أوله ياء زائدة كيمجد بجامد .

٨ - يفاعيل : ما كان منه مزيداً قبل آخره حرف مد كينبوع بنابيع .

٩ - فواعل : لكل اسم على أربعة أحرف ثانيه واو أو ألف زائدتان ككوثر كواثر وخاتم خوانم ولما كان من الصفات على وزن فاعل للمؤنث كحائض وحوائض وطالق وطوالق وقاهد ونواهد أو للمذكر غير العاقل كشاهق وشواهق ولما كان من الصفات على وزن فاعلة ككتابة كواكب وشاعرة وشواعر ويجمع على فواعيل ما كان من ذلك مزيداً قبل آخره حرف مد كطاحونة وطواحين .

١٠ - فياعل : لما كان على أربعة أحرف ثانيه ياء زائدة كصيرف وصيارف

١١ - فياعيل - لما كان مزيداً قبل آخره حرف مد كديجور ودياجير .

١٢ - فعائل : لكل اسم مؤنث من أربعة أحرف قبل آخره حرف مد

زائد نحو سحابة سحاب رسالة رسائل عجوز عجائز . أو للصفة على وزن فعيلة
ككريمة كرائم ولطيفة لطائف .

١٣ - فعالي : لكل اسم على وزن « فعلى » كفتوى وفتاوى ولما كان
على وزن « فعلاء » كصحراء وصحارى أو صفة لأنثى ليس لها مذكر : كعذراء
عذارى ويجوز بصحراء وعذراء صحاري وعذارى وصحاري وعذارى بقلب الألف
قبل الياء ياء وإدغامها بالياء ويجوز حذف إحدى الياءين فتصبح صحاري وعذارى
ويجوز حذف الياء للتنوين فتصبح صحاري وعذارى .

١٤ - فعالي : لكل اسم مفرد على ثلاثة أحرف مزيد في آخره ياء
مشددة ليست للنسب ككرسي وكراسي وأمنية وأمانى ولكل اسم مزيد في آخره ألف
الإلحاق كعرباء وحرابي .

صوغ منتهى المجموع

يجمع هذا الجمع كل اسم رباعي أو خماسي كدرهم وسفرجل أو ثلاثي كباصع
فما كان على أربعة أحرف بقي على حاله كدرهم وخواتم وما زاد على أربعة أحرف
يحذف منه ما تحتل معه صيغة هذا الجمع فإن كان رباعي الأصول حذفنا الزائد منه
مثل (سبطرى سباطر) و (غصنفر غضاfer) وإن كان ثلاثي الأصل وفيه
حرفان زائدان حذفنا واحداً مثل (منطلق مطالق ومقتحم مقاحم) وإن كان
مزيداً لثلاثة أحرف حذفنا اثنين مثل (مخشوشن ومخاشن) ومجلوذ مجالذ) ولكن
يجب حذف ما هو أولى بالحذف من غيره والميم الزائدة في أول الكلمة أولى الزوائد
بالبقاء من غيرها وتاء الافتعال والاستفعال ونون الانفعال أولى بالبقاء ولكن
تفضلها الميم الزائدة والهمزة والياء المصدرتان تفضلان في البقاء غيرهما نحو أئند
أاد ويلندد يلاذ إلا نون الانفعال وتاء الافتعال والاستفعال فيفضلها في البقاء

(كانطلاق ونطالتيق) (واجتماع وتجميع) وإن كان في الكلمة زيادتان متكافئتان لا تفضل إحداهما الأخرى فاحذف أيهما شئت مثل (سرندي جمعها سراد ومراند) و (علندي جمعها علاد وعلاند) .

يستثنى مما تقدم كله إذا كان الزائد حرف علة ساكناً قبل الآخر فتقلب الألف والواو ياء وتبقى الياء على حالها مثل (قرطاس وقراطيس) (فردوس فراديس) (مقدور مقادير) .

وإن كان ما يراد تكسيه على صيغة منتهى الجموع خماسي الأصول حذفنا خامسه وبنينا على وزن فعال مثل (سفرجل سفارج) فإت زاد على خمسة حروف طرحنا مع الخامس الحرف الزائد مثل (عندليب عنادل) وما حذف منه حرف أو حرفان لبنى على فعالل يجوز أن يعوض المحذوف بياء قبل الآخر فيصير على فعاليل مثل (سفارج ومطالقي) يجوز فيها (سفاريج ومطالقي) ويجوز على قلة إثبات هذه الياء قبل آخر ما لم يحذف منه شيء مثل (معذرة وخاتم) (معاذير وخواتم) جمعها أيضاً (معاذير وخواتم) .

وقد تلحق التاء بعض أوزان منتهى الجموع فيكون جمعاً لما فوق الثلاثي وتدل عندئذ على المنسوب لا المنسوب إليه ، فما لحقته ياء النسبة فجمع مثل دمشقي ومغربي « دماشقة ومغاربة وصيارفة » وقد تدخل هذه التاء على صيغة منتهى الجموع لغير المنسوب بما كان قبل آخره حرف مد زائد وتكون التاء عوضاً من حرف المد المحذوف مثل « جججاج ججاججة » و « غطريف غطارفة » « زنديق زنادقة » وما لحقته التاء من هذه الجموع لا يكون ممنوعاً من الصرف بل مصروفاً فينون ويجر بالكسرة .

اسم الجمع

هو ما تضمن معنى الجمع غير أنه لا واحد له من لفظه وإنما واحده من معناه كعش ومفرده جندي وشعب وقبيلة ومعر ونساء ولنا أن نعامله معاملة المفرد

باعتبار اللفظ ومعاملة الجمع باعتبار معناه فنقول القوم ساروا وسار . وشعب ذكي وشعب أذكى . وباعتبار أنه مفرد يجوز جمعه كما يجمع المفرد مثل قوم أقوام وشعب شعوب وتجاوز تثنيته أيضاً مثل قومان وشعبان .

اسم الجنس الجمعي

هو ما دل على معنى الجمع دالاً على الجنس وله مفرد يميز عنه بالتاء أو ياء النسبة مثل تفاح تفاح وسفرجل سفرجلة بطيخ بطيخة وعرب عربي روم رومي يهود يهودي .

اسم الجنس الافرادي

هو ما دل على الجنس صالحاً للقليل والكثير مثل ماء لبن عسل .

جمع الجمع وتثنيته

قد يجمع الجمع ويشئ (١) وهذا جائز للضرورة على تأويل الجماعتين والفرقتين وهو غير قياسي مثل « بيوت بيوتات » ، « جمال جمالان » ، و « رجال رجالات » ورجالان ويجمع ما كان على صيغة منتهى الجموع جمع مذكر سالم إن كان للمذكر العاقل مثل « أفاضل أفاضلون » ، وجمع مؤنث سالم إن كان للمؤنث أو للمذكر غير العاقل مثل « صواحب صواحبات » ، و « صواهل صواهلات » ، ولكنه سماعي لا يقاس عليه .

(١) النحو الوافي الجزء الرابع ص ٥٥٥ وشرح الشافعية لرضي الدين الاسترأبادي ص ١٦٧ طبعة العامرة .

ما كان جمعاً وواحداً

ويدخل في اسم الجمع أيضاً ما يدل بصيغته على الواحد والأكثر من غير أن تتغير الصيغة مثل [الفلك وجنب والعدو والضيف والدلاص بمعنى الدروع والمهجان الخالص من كل شيء والولد بفتحتين أو بضم فسكون] فكل ذلك يستوي فيه الواحد والجمع وكذا المذكر والمؤنث مثل « والفلك المشحون » و « إن كنتم جنبا » ويجوز جمعه مثل « ضيوف وأولاد وأعداء » .

جمع المركبات

إذا أردت جمع مركب إضافي مصدر بابن أو ذي فإن كان للعاقل جمعت ابناً جمع مذكر سالماً أو جمع تكسير وجمعت ذو جمع مذكر سالماً لا غير فنقول [بنو عباس وأبناء عباس وذوو علم] وإن كان لغير العاقل جمعت ابناً على بنات وذو على ذوات [كبنات آوى وذوات القعدة وذوات الحجة] وإن كان غير مصدر بابن ولا ذي نجم صدره لا غير فنقول في جمع « قلم الرجل أقلام الرجل » وإن كان المركب مزجياً أو إسنادياً توصلت إلى الدلالة على الجمع بزيادة ذوو قبله إن كان مذكراً عاقلاً وذوات إن كان مؤنثاً أو مذكراً غير عاقل « كذوي معد يكرب وذوو سبيوه وذوات بعلبك » .

جمع الأسماء

إذا جمع العلم صار نكرة ولهذا تدخل ال التعريف بعد الجمع مثل محمد المحمدون وإذا جمعت اسم رجل فانت بالخيار إن شئت جمعته جمع المذكر السالم وهو الأحسن وإن شئت جمعته جمع التكسير مثل « زيد زيدون وزيد » « أحمد أحمدون وأحمد » و « عمرو عمرون وأمر وأمرور » وإن جمعت اسم امرأة فإن شئت جمعته بالآلف والتاء وهو الأحسن وإن شئت جمعته جمع تكسير مثل « زينب زينبات وزيناب » و « سعاد سعادات وأسعد وسعائد » و « دعد دعدات وأدعد » .